[304] فيما نذكره من كتاب (مطالب السؤال في مناقب آل الرسول) تأليف العلامة في زمانه المعظم في شأنه محمد بن طلحة الحلبي، من تسمية النبي صلى ا عليه وآله لمولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين، فقال فيما ذكره عن الحافظ أبي نعيم من كتابه (حلية الأولياء) ما هذا لفظه: روى الإمام الحافظ المذكور بسنده في حليته (1) عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله: يا أنس (2)، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم أجعله رجلا من الأنصار - وكتمته - إذ جاء علي عليه السلام. فقال: من هذا يا أنس ؟ فقلت: علي عليه السلام. فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه وعرق وجه علي عليه السلام بوجهه. فقال علي عليه السلام: يا رسول ا، لقد رأيتك صنعت بي شيئا ما صنعت بي قبل ذلك ! قال: وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي (3).

_____ (1) حليه الألياء: ج 1 ص 63 عند ذكر أمير المؤمنين عليه السلام. (2) زاد في المصدر الحديث: يا أنس، اسكب لي وضوء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال... الخ. (3) مطالب السؤل: الباب 1، الفصل 6، وأورده في البحار: ج 37 ص 300 ب 54 ذيل ح 21. _____